Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى إذا أتى الربيع لم يكن فى وسع الضباب ... ولا السحاب أن يحولّ بيننا...

فى غيابك كان قلبى قد بدأ يستوحش الظُلمة الشديدة .. لكنه قبل نورك كاد أن يتعطل .. فإذا به اليوم عندما اتصلت أسبابه بك، عاد إلى نشاطه فى طفولته، يستيقظ مع زقزقة العصافير فى الصباح المبكر .. ولاينام إلا مع صياح الديوك وهى تعلن عن انتشائها بنجاحها فى أداء واجب رعيتها عليها .

مالى أرى قلبى وقد بدأ يخون عهده لصاحبه أن يتقى قسوة الحب.. هل ضاق بالصبر.. ما علىّ ياقلبى فأنت الذى تنتشى اليوم وأنت الذى قد يعانى غدا !!.. نعم ... ولكنى لا بد أن أعترف بما تعترف به عيناى وأذناى وأناملى وشفاهى من أنها مدينة لك بكل ما هى فيه من نعيم .

ولكن هل تستطيع عيناى أو أذناى أو أناملى أو شفاهى أن ترد الجميل إليك فى الغد حين تتعذب وحدك؟ إنى أنصحك وأنت قلبى ألا تعتمد على هذه الحواس فى رد الجميل .. بل ربما أتنبأ لك أنها ستعانى هى الأخرى بأكثر مما تعانى .. وسوف تلقى عليك يومها بعبء عذابها حين تكون أنت فى عذاب ما بعده عذاب .. وربما ستقول يومها .. ليتنى أطعت صاحبى .. ولم اطع احساساته .. ما علىّ من شأنك ولأطعك اليوم... والآن !!

١٩ـ صوتكِ

حين أحادثك يأتينى صوتك بسعادة غامرة كالموج حين يغمر الإنسان فى البحر .. ثم تمضين عنى فلا أجد له أثرا فى يدىّ ، فإذا بى أتناول العدم .. ولكنى أحس فى نفسى أنى قد تطهرت من أدران الحياة